مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

أثر توظيف الشعر التعليمي في تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة

علاء شاكر شبيب
المديرية العامة لتربية بابل

Employing educational poetry in linguistic cultivation among second-year intermediate students in the reading subject

Alaa Shaker Shabib
General Administration of Education in Babylon
Master's degree - Methods of teaching the Arabic language
aallss19al@gmail.com

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة أثر توظيف الشعر التعليمي في تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة، واعتمد الباحث المنهج التجريبي لإجراءات بحثه، وتألف مجتمع البحث من (٦٠) طالباً، وبواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة، ثم كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٢ ـــ ٢٠٢٣ ودرجات مادة المطالعة للعام الدراسي نفسه، ودرجات الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في اختبار الثروة اللغوية، وقد أعد الباحث فقرات اختبار الثروة اللغوية التي تألفت من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والتكميل، والمقالي المحدد، والمقالي القصير، بعد أن تم التحقق من خصائصها السايكومترية، وفي نهاية التجربة التي استمر تطبيقها (٨) أسابيع، طبق الباحث اختبار الثروة اللغوية على طلاب المجموعتين، وبعد الحصول على النتائج وتحليلها تبين وجود أثر واضح للشعر التعليمي في تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الثروة اللغوية.

الكلمات المفتاحية: الشعر التعليمي، الثروة اللغوية، الثاني المتوسط، المطالعة.

Abstract:

The current research aims to find out the evidence for employing educational poetry in the rich linguistic development of second-year senior students in scientific reading. The experimental research of its researchers depends on thousands of research community of (60) students, with (30) students in the experimental group and (30) students. In the control

group, the two groups were then rewarded in variations (amateur life expectancy calculated in months, educational attainment of parents, and classical music scores 2022-2023). And the grades of the exclusive reading of this lesson, and the grades of the experimental pre-test in the seawater linguistic test. The researchers found the linguistic language test items that consisted of (20) items of the optimal multiple-choice type, the supplementary type, the experimental essays, and the essays, after it was verified. Including its psychometric properties, and at the end of the experiment, which continues to be applied for (8) weeks, The researchers divided the linguistic language test among three nine students, and after obtaining their results, there was a large number of clear scholars in the development of linguistic skills among second-grade students in the linguistic subject, which indicates the superiority of the students of the experimental group over the students of the control group in the linguistic language test.
Keywords: educational poetry, linguistic Greek, the second, reading

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الضـــعف في اللغة العربية ظاهرة مألوفة في هذه الأيام، فقد يشـــمل هذا الضـــعف المعلمين والمدرسين، فضـلاً عن الطلبة، وعلى الرغم من كثرة الدراسـات والبحوث في المجال التعليمي واللغوي ما زال الضـــعف ظاهرة تكاد تكون عامة، ولعل أهم مأخذ يؤشـــر هذا الضـــعف في المدارس هو قلة حفظ الطلبة للقرآن الكريم، والأدب العربي من الشـــعر والنثر (العبيدي،٢٠٠٩:٢)، ويمكن إيجاد حل لهذا الضـعف من خلال توظيف الشـعر التعليمي في تدريس المطالعة، لذا يسـعى الباحث من خلال تلك المقطوعات الشعرية بجودة التعبير لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، فالنص الأدبي والشعري يدرس للطلبة بطريقة لا تترك أثراً كبيراً في نفوســهم، فهم يفقدون الرغبة في متابعتها، وهذا الضــعف لازم الطلبة في دراسـتهم مدة طويلة (المحنة،٢٠٠٥:١٧)، فالمتتبع لتدريس مادة المطالعة يلحظ بدقة الاتجاه السلبي للطلبة تجاه النص الشعري الذي يقدم لهم، مما يؤدي إلى عدم فهمهم له، مما يضعف التذوق للنص الشعري لديهم (الجشعمي:٢٠٠٩،٢٤).

لذا يرى الباحث أنه على مدرس مادة المطالعة أن يربي الملكة الأدبية لدى الطلبة لحصـــول المقدرة على التعبير والذوق الأدبي، فقد أشـارت دراسـات عدة إلى أن من اسـباب ضـعف المسـتوى الدراسـي

للطلبة في مادة المطالعة هو شعورهم بالملل تجاه هذه المادة، بسبب استعمال طرائق تدريس غير مجدية، فهم ينهجون في تدريسهم طرائق تقليدية لا تجذب الطلبة، ولا تنمي ثروتهم اللغوية، ولا تطور مهاراتهم اللغوية، ومن هذه الدراسات (دراسة العيساوي ٢٠٠٥).

لذا نجد أن الكثير من مدرسي اللغة العربية يهمل هذه المادة ولا يوليها أي اهتمام، واهمالها سيؤدي بالطالب إلى ضعف في حصيلته اللغوية، وافتقره إلى معاني الكثير من المفردات والتركيبات، والجمل التي تؤدي به إلى عدم التعبير عن الأغراض والمعاني بشكل سليم، ومن السلبيات التي كانت ولا زالت وما تزال تعرقل مسار تدريس مادة المطالعة، وتمنع وصول المدرس إلى تحقيق الأهداف هي التزام بعضهم بالشرح الفردي للأبيات الشعرية والنص الأدبي، وعدم ربط الأبيات بعضها ببعض مما يشتت فكرة النص ويشوهها (عبد عون:٢٠١٣،٢٦).

لذا شعر الباحث بأن هناك ضعف بثروة الطلاب اللغوية، واحساسه بأهميتها دفعه إلى التفكير بالبحث عن أساليب تدريسية لتذليل هذا الضعف، ومعالجة بعض مشكلاته، وذلك بتوظيف الشعر التعليمي في تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة.

ثانياً: أهمية البحث:

التربية لها دور كبير في تقدم الشعوب ورقيها، فهي أساس تطورها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، فهي الوسيلة الأساسية في البقاء والديمومة والاستمرار، ومن دون التربية تفقد المجتمعات البقاء والاستمرار، وهي أساس صلاح المجتمع، فهي أداة المجتمع والمرآة التي تعكس صورته، وأساس البناء الحضاري في العصر الحديث، ومواكبة التطور المعرفي، فهي إعداد الفرد للحياة (ربيع،٢٠٠٦:٣١)، ويرى الباحث بأن التربية هي أساس المجتمع، والأساس في تنشئة الإنسان لما تحدثه من تغيير في سلوكه الفكري والعاطفي، وتعمل على غرس المحبة والقيم النبيلة بين أفراد المجتمع، وعندما نريد أن نوظف تلك التربية فخير توظيف لها من خلال اللغة، إذ تعد اللغة من الخصائص التي خص بها الله سبحانه وتعالى بني البشر لينفردوا بها عن باقي مخلوقاته، فهي وسيلة للتفاهم وأداة للتفكير والحس والشعور، ولولا اللغة لما قامت حضارة الإنسان، فهي وسيلته للتعبير عن رغباته وتحقيق التواصل مع الآخرين (الخطيب،٢٠٠٩:٤٢)، ولقد أنعم الله تعالى على الإنسان بنعم كثيرة ومنها اللغة، فهي وسيلة للبناء والفكر، ومن أهم مقومات الحضارة والأصالة، وكل أمة تريد أن

تتقدم وتزدهر فيجب أن تعتني بلغتها، لأنها ظاهرة اجتماعية بنوازع الحياة المختلفة (عبد عون،٢٠١٣:١٧)،

لذا يرى الباحث بأن للغة أهمية كبرى في حياة الشعوب، لأنها أداة لنقل الأفكار بين الأجيال المتوارثة، ووسيلة للتفاهم والفهم والتعليم، وهي المرآة الصافية التي تظهر عواطف الإنسان الحقيقية، وهي من نعم الله تعالى التي لا تعد ولا تحصى.

ولقد اهتمت الشعوب والأمم بلغاتها لما للغة من أهمية كبرى في الحفاظ على تراثها، لذا فقد اهتم العرب منذ القدم بلغتنا العربية، وتستمد اللغة العربية قيمتها من أنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، ومن كونها الوعاء الفكري الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري، فقد أصبحت بفضل القرآن الكريم، والحضارة الإسلامية، وجهود علماء المسلمين على مر العصور في مقدمة اللغات الحية، وما اختيار الباري عز وجل اللغة العربية لغة كتابه العزيز إلا دليل واضح على أنها من أغنى اللغات وأعذبها لفظاً، وأروعها تأثيراً، واكملها نضجاً، وأعلاها شأناً، وأبلغها أسلوباً (سلوم،١٩٨١:٢١١).

وتتميز لغتنا العربية بمزايا وتنفرد بخصائص في القدرة على التعبير عن المعاني والتراكيب، وتأثيرها في باقي اللغات جعلها تستحق أن تكون لغة عظيمة، ويظل النطق بالضاد أكبر دليل على أصالة اللغة العربية، فالرسول محمد (صلى الله عليه وآله)، وصف بأنه أفصح من نطق بالضاد (عبد الباري،٢٠١٣:٤٥)، ويرى الباحث بأن لغتنا العربية لغة عريقة تمتلك سجلاً حاملاً لآداب راقية على مدى قرون طويلة، فقد أعطت لنا تراثاً عظيماً صار اليوم ملكاً لجميع البشرية (شحاته:٢٠٠٠،١٨٣)، ولغتنا العربية لغة دين ورحمة وتسامح، وهي حية وباقية وخالدة، ومحفوظة بلغة القرآن الكريم، وتتضح أهمية الشعر التعليمي في القدرة على التعبير عن المعاني، وعلى تذوق الجمال الأدبي للأبيات الشعرية، وزيادة الثروة اللغوية للطلاب، وبيان المعاني الجديدة، وتوسع الخيال لديهم، فملكة الطلاب اللغوية تنمى بقراءة النصوص الشعرية وتحليلها، فهي نبع صاف يستقي منه الطلبة ثروتهم اللغوية (العبيدي،٢٠٠٩:٣٣).

لذا يرى الباحث أن الشعر الذي يوظف في حل مشكلة تعليمية يطلق عليه الشعر التعليمي، وخاصةً إذا أدى إلى تذوق الطلبة للنص الشعري تذوقاً يقوم على التعمق والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والأسلوب.

ومن أغراض الشـــعر التعليمي هو أنه يهدف إلى تزويد الطلبة بثروة لغوية كبيرة ليتجلى ذلك في تعبيرهم، ويزيد من دافعيتهم نحو مواصلة القراءة في أوقات فراغهم، وتقويم اللسان، وتعويدهم حسن الالقاء والكتابة والقدرة على النقد الصحيح (خاطر ورسلان،٢٠٠٠:١٧٤).

ويرى الباحث أن استعمال الشعر التعليمي في موضوعات المطالعة هو الطريقة المثلى في زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب فهذا النوع من الشعر يزود الطلاب بالحقائق والمعلومات المتعلقة بحياتهم، فهو يعالج الأخلاق والعبادة والعقيدة، ويتناول الخير والشر، ويبين الأنساب والأصول والفروع، ويربط النتائج بمقدماتها.

لذا أن تعليم المفردات سوف يزيد من حصيلة الطلاب اللغوية من خلال طريقتين وهما: التعليم المباشر للمفردات اللغوية داخل المدرسة وفي قاعات الدراسة، والتعليم غير المباشر من طريق الاستماع أو من طريق القراءة الخارجية (عبد الباري،٢٠١٣:٤٠٧)، وتعد الثروة اللغوية رصيداً دائماً يفيد الطلاب، فضلاً عن أهميتها في ترتيب وتنظيم وتسلسل الأفكار وجودة الأسلوب، ولها أهمية كبيرة في اكتساب الملكة اللسانية فهي تساعد على الحديث بطلاقة، وسرعة القراءة (طاهر:٢٠١٠،٢٦٦)، والحديث عن المعنى الواحد بطرائق مختلفة، فتمنح القارئ قدرة على التفكير والتعبير عما في النفس من مشاعر وأحاسيس وأفكار، وتعطي القدرة على التأثير والاقناع، وزيادة الثروة اللغوية تمكن الطالب من التمييز بين لفظة وأخرى، (الجشعمي،٢٠٠٩:٢).

وتعد المطالعة أحد فروع اللغة العربية، وحظيت بمكانة مهمة، فهي مهرة لغوية مفتاحية لغيرها من المهارات الآخر، فهي بوابة الاتصال الرئيس للاتصال بالكلمة المكتوبة أو المطبوعة من اللغة، ولا تزال تؤدي دوراً مهماً في العملية التعليمية، فهي مفتاح المعرفة ووسيلة التعليم الحقيقي، وأهم الوسائل التي تنقل ثمرات العقل البشري، وهي المصدر الأساس للإنسان الذي يحصل فيه المعرفة (أبو غنيمة،٢٠١٠:٧١).

ويرى الباحث بأن المطالعة هي كنز العلوم التي ترفد مهارات اللغة الآخر من استماع وكتابة وكلام، وأداة لاستقبال أفكار الآخرين، إذ يرتشف الإنسان بوساطتها ما يغذي العقل، ويهذب العاطفة، ويغني الوجدان، ولها دور مهم جداً في العملية التعليمية.

وقد أختار الباحث المرحلة المتوسطة ولا سيما الصف الثاني المتوسط، حيث تتضح استعداداتهم، وتنمو قدراتهم، في المجالات المعرفية المختلفة، وفي هذه المرحلة يزداد نمو القدرات العقلية لديهم،

وتكون لديهم القدرة على تنمية ثروتهم اللغوية، والقدرة على التفكير السليم، وصقل المواهب، والمهارات، وتتوسع ثقافته اللغوية، وينمي ذوقه الأدبي بأسلوب إبداعي (أبو الضبعات،٢٠٠٧:٤٩).

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي:

. أهمية التربية باعتبارها أداة فعالة في إعداد وتنشئة الأجيال.

. أهمية اللغة كونها وسيلة التواصل بين الشعوب، والتعرف على ثقافات الأمم المختلفة.

. أهمية اللغة العربية فهي لغة الموروث الحضاري للأمة العربية، واللغة الروحية للأمة الإسلامية.

. أهمية الشعر التعليمي باعتباره وعاء التراث الأدبي.

ـــ أهمية المرحلة المتوسطة كونها تشكل للطلاب مرحلة مهمة تساعدهم على الوصول إلى النضج العقلي ليكونوا قادرين على تنمية ثروتهم اللغوية.

ـــــ أهمية المطالعة كونها تمكن الطلاب من توليد المعاني، وإنتاج الأفكار الجديدة لتنمية ثروتهم اللغوية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتاه:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (أثر توظيف الشعر التعليمي في تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة).

رابعاً: فرضيتا البحث:

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المطالعة بالشعر التعليمي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار الثروة اللغوية البعدي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي للثروة اللغوية.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. الحد المكاني: المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بابل/ المركز.

٢. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٣. الحد البشري: عدد من طلاب الصف الثاني المتوسط.

٤ــ الحد المعرفة: ثمانية موضوعات من كتاب المطالعة للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤

(أيهما أوفى ـ قصة نجاح ـ الشاعر أبو تمام الطائي ـ رائد الكيمياء جابر بن حيان ـ جمال بلادي . نور محمد . الغرس الطيب . المنطق السليم).

سادساً: تحديد المصطلحات:

١: **الأثر:**

أ. لغةً: عرفه ابن منظور بأنه: ما بقي من الشيء. والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً، والأثر: الخبر، والجمع الآثار. (أبن منظور، ٢٠٠٣:٤٣،ج١،مادة أثر).

ب . اصطلاحاً: عرفه كل من: .

١.(فاخر) هو حدث أو ظاهرة تتلو أخرى في علاقة سببية، وأنه الفاعلية التي يتسبب فيها الحدث أو الظاهرة في الحكم بظاهرة أخرى. (فاخر،١٩٨٨:١٢٦).

٢ـــ (عامر) هو كل تغيير سلبي أو إيجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري (عامر،٢٠٠٦:٩).

التعريف الإجرائي للباحث: ((هو التغيير المعرفي الذي يحدثه المتغير المستقل وهو الشعر التعليمي في المتغير التابع وهو الثروة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ويستدل عليه بدرجات الاختبارين القبلي والبعدي.

٢: **التوظيف:**

أـ لغةً: عرفه ابن منظور (الوظيفة من كل شيء ما يقدر له في كل يوم من رزق أو طعام أو شراب، وجمعها الوظائف، والوظف أي وظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفاً، وجاءت الإبل على وظيف واحد إذا اتبع بعضها بعضاً). (ابن منظور، د ت، ج٦، ٤٨٦٩).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

١ـــ غوشة: مجموعة من الإجراءات والأساليب المتبعة يجب أن ينظر اليها المرء من خلال الواقع البيئي. (غوشة،١٩٨٢:١٠٤).

٢ـــ البجة: التكيف الشكلي التام والإهمال التدريجي لكل الأشياء غير الضرورية التي لا تملك أي صلة بعملية التوظيف، وبالتالي سوف نصل إلى نتائج مهمة للهدف (البجة،٢٠٠٠:١١).

التعريف الإجرائي للباحث: ((عملية توظيف الشـــعر التعليمي في مادة المطالعة للصـــف الثاني المتوسط، لغرض تنمية ثروتهم اللغوية)).

٣: الشعر التعليمي: عرفه كل من:

١ـــ هدارة: الفن التعليمي الذي يصطنعه الشعراء لكتابة أنواع شتى من العلوم والمعارف تسهيلاً لحفظها. (هدارة، ١٩٦٣:٣٥٤).

٢ـــ الذهب: هو الشعر العربي الذي نظم لأغراض تربوية وتعليمية، إذ تشكل المنظومة الشعرية الواحدة منه وحدة معرفية متكاملة. (الذهب،١٩٩٦:٢٤).

التعريف الإجرائي للباحث: ((المقطوعات الشـــعرية المنتخبة التي اختارها الباحث لتلائم تعليم موضوعات درس المطالعة، لإكساب الطلاب المعلومات، وزيادة ثروتهم اللغوية)).

٤. التنمية:

أـــ لغةً: عرفها الزبيدي: ينمي نمياً، ونماء: بالمد (ونميَه) كعطية، أي زاد وكثر المال وغيره، ونمى (الماء) ينمى: (طما وارتفع)، وقال الأصمعي: (نميت) الحديث مخففاً أي: بلَغته على وجه الإصلاح والخير. (الزبيدي،٢٠٠٧:٦١).

ب . اصطلاحاً: عرفها كل من:

١ـــ مدبولي: هي التطور والتقدم الحاصل نحو الأفضل في المستوى التعليمي، ومواكبة التغييرات، والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية. (مدبولي،٢٠٠٢:٣٨).

٢ـــ الهاشمي وطه: هي الارتقاء بمستوى الطالب بتوفير الفرص المناسبة له والتي من شأنها اكسابه المهارات اللازمة. (الهاشمي وطه،٢٠٠٨:٢٥).

التعريف الإجرائي للباحث: ((التعبير الإيجابي الذي يحصل في أداء طلاب الصف الثاني المتوسط عينة الدراسة في اختبار الثروة اللغوية)).

٥. الثروة اللغوية:

أـــ لغةً: عرفها ابن منظور: الثروة كثرة العدد من المال والناس، يقال ثروة رجال وثروة مال، والثراء المال الكثير، وترا الله القوم أي كثَرهم. (ابن منظور، مج٣ :١٦).

ب . اصطلاحاً: عرفها كل من:

١. عطا: زيادة المفردات والأساليب، وصور التعبير المختلفة، بحيث يتمكن الطالب بعدها من التمييز بين لفظة وأخرى. (عطا،٢٠٠٦:٣٣١).

٢ــ البصيص: هي إثراء حصيلة المتعلم اللغوية بالمفردات والتراكيب، والمصطلحات الخاصة بحقول المعرفة المتنوعة. (البصيص،٢٠١١:٢٣).

التعريف الإجرائي للباحث: ((درجة المهارة التي اكتسبها طلاب المجموعة التجريبية من أثر الشعر التعليمي)).

٦ــــ الصف الثاني المتوسط: المرحلة المتوسطة: هي المرحلة الثانية في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلة الابتدائية، ومدتها ثلاث سنوات، وتتكون من الصف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط. (وزارة التربية،١٩٨٥:٤٠٣)

٧. المطالعة:

أ ــ لغة: طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعاً ومطلعاً فهي طالعة، وطالعت الشيء أي اطلعت عليه وطالعه بكتبه، والطليعة القوم يبعثون لمطالعة خبر العدو (ابن منظور، د ت، ج٤، ٢٦٨٩).

ب ــ اصطلاحاً: عرفها الخطيب: عملية ذهنية تهدف إلى تنمية المهارات القرائية المختلفة والحصيلة اللغوية، والقدرة على التحليل والموازنة والحكم والذوق الأدبي، واكساب المثل العليا والاتجاهات الإيجابية، وزيادة القدرة على البحث (الخطيب،٢٠٠٩:٢١٥).

التعريف الإجرائي للباحث: ((مجموعة من النصوص الشعرية الواردة في كتاب المطالعة المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط، وبها يستطيع الطلاب تنمية ثروتهم اللغوية، والقدرة على النقد والتمييز)).

الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات سابقة:

أولاً: الجوانب النظرية:

الشعر التعليمي: الشعر فن جميل، فيه إحساس، وفيه شعور ووجدان، وهو يثير فينا بفعل خصائص صياغته أحاسيس جمالية من لون فريد، والشعر فن يعتمد على اللغة ، وهو المنطلق الإعلامي بين أبناء الأمة، ويعد السجال الوثيق لحياة العرب المحتوي على كل الخصائص التي يمكن من طريقها

معرفة أحوال العرب، وثقافتهم، وأخلاقياتهم، ليكون هو المرجع الذي يستند إليه الدارسون ويستشهدون به في كثير من المواقف، فقالوا: الشعر ديوان العرب، ويعد العرب أول من صنفوا أغراض الشعر إلى الحماسي والهجاء والمديح والوصف والنسيب، وبعد تقدم الدراسات صار تبويب الشعر على الشكل الآتي: الشعر القصصي، الشعر الغنائي، الشعر التمثيلي، الشعر التعليمي، وبلغ من اهتمام القدماء بالشعر بأن وضعوا له مقاييس وأوزاناً تتلاءم مع موسيقى الشعر التي لا تتبلور إلا للتناسب بين أبيات القصيدة وبين الإيقاع والوزن وما عرف بوحدة النغم، (طاهر،٢٠١٠:٣٣).

البعد التربوي للشعر التعليمي: يتأصل البعد التربوي للشعر التعليمي في مبدأ توظيف الشعر في التعليم، بما للشعر من دور مهم في بناء شخصية الإنسان، وتكوين الأنموذج الأمثل منها في حياة المجتمع، بما له من فاعلية في توجه القيم وتقويتها عند هذه الشخصية، لذا يكتسب الشعر التعليمي أهميته ضمن سياق طبيعته العربية، والتربية الإسلامية من أهمية الهدف العام لإعداد الإنسان، وضمن مضامين الحياة الدنيوية والروحية، وما تقدمه من مواقف فكرية، وخبرات تعليمية، ينشأ من تفاعل المتعلم منها نمواً متكاملاً في جوانب شخصيته، وانطلاقاً من كون المتعلم معيار التعلم الناجح. (الذهب، ١٩٩٦:١٨٢).

ففي المجال المعرفي استطاع الشعر التعليمي العربي استيعاب المادة العلمية ــ ما كان منها عقلياً أو نقلياً وصياغتها بما يتلاءم مع الذهن العربي الذي ألف الشعر منذ القدم بوصفه مصدراً من مصادر تكوين الذات العربية حقبة ما قبل الإسلام، وما بعد ظهوره، ولم يعجز عن صياغة أكثر الموضوعات تعقيداًن كالجبر والهندسة، وبذلك صار الشعر التعليمي استثماراً للأدب بعامة، وللشعر بخاصة لمصلحة التربية، لذا ساعد عل اكتساب المعلومات المفيدة في الحياة اليومية في مجالات المعرفة التطبيقية وفي مجالات المعرفة الإنسانية. (هدارة،١٩٦٣:٣٦٠)، إن تحقيق الهدف المعرفي باكتساب المتعلم للمادة العلمية من طريق الشعر التعليمي، يتحقق معه حصيلة وثروة لغوية، ولقد وجد المربون والعلماء في الشعر التعليمي وسيلة قيمة لتوصيل المعرفة، ومنسجمة مع طبيعة التربية العربية الإسلامية من حيث كونها سماعية تغلب عليها المشافهة (الذهب ،١٩٩٦:١٨٨).

البعد النفسي للشعر التعليمي : لقد أدرك القدامى من العلماء العرب جوانب هذا البعد ضمن نطاق مفاهيم عصورهم السائدة، وأشاروا إليه بنظرات على درجة كبيرة من العمق، ومع تغير اثباته فقالو الشعر ديوان العرب، لذا فالشعر تعبير عفوي عن مكونات النفس، محله القلب، ومبعثه الوجدان،

يتوقد بوهج العاطفة، وينعكس عن مرآة النفس، اما العقل فهو الشاهد والمنسق، وأنى لهذه الشجون أن تتطابق وتتوافق مع شجون كل نفس شاعرة على تعددها وتفاوتها، فالإبداع في أي عمل أدبي شعري تكاد تلمسه بروحك، ويعزف على أوتار قلبك، وتنشبك سحر كلماته وعباراته وتدغدغ حواسك ايقاعاته (طاهر، ٢٠١٠: ٢٨).

الثروة اللغوية:

تعد ثروة المتعلم اللغوية من الأمور ذات الأهمية الكبيرة وذلك لما تتضمنه من مفردات تعين المتعلم لتلبية حاجاته، والإفصاح عن آرائه ومشاعره، وأن لها دوراً كبيراً في حياة المتعلم بكونه طالباً داخل المدرسة أو خارجها، وثراؤه بالمفردات تغير وجهة نظره نحو المجتمع والبيئة والعالم، وتؤثر في معرفته وأفكاره، فكلما كانت سعة مفرداته أكبر كان مدى إدراكه للمفاهيم أكثر (هرمز، ١٩٨٩: ٤٠١)، فثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد وتنوع مستوياتها يجعله أكثر فهماً لما ينطق أو يكتب، فيدرك مدلولات هذه المفردات مما يسهل عليه فهم معاني الجمل والعبارات التي تصاغ من تلك التركيبات، وحفظ معان كثيرة من سياق تلك الجمل والتركيبات الجديدة التي تتضمنها (المعمار، ٢٠١٢: ٣)، وحينما يكتسب الطالب ثروة لغوية غنية ينشأ من هذا الاكتساب ميلاد أمور ثلاثة: مولد لفظ جديد، وتعبير جديد، ومصطلح جديد، أما اللفظ فيعود إلى إحياء مفردات قديمة ميتة في اللغة، أو تنشيط مهمل، أو اقتراض من لغات أخرى، أو استعمال مستعمل على نحو جديد لما يتضمنه ضلال معان ممكنة تزيدها توهجاً السياقات اللغوية وغير اللغوية التي يوجد بها اللفظ، وأما التعبير فهو حاجة المتكلم الدائمة إلى التعبير بجمل عن أغراضه عموماً وخصوصاً، وجداناً وعلماً، شعوراً أو عقلاً، عاطفة ومعرفة، وأما مفهوم ميلاد المصطلح فهو تحيل أما إلى متصور يقوم في الأذهان، أو شيء يقوم بالأعيان، وقد يكون هذا الشيء له علاقة بميدان المعرفة، أو له علاقة بنشاط معين من الأنشطة (عياشي، ٢٠١٣: ٣٣).

أهداف تنمية الثروة اللغوية:

. إيجاد وسيلة للتعبير (لغوية وغير لغوية).

ـ ازدياد سعة الثروة اللغوية للطالب حينما ينشأ في أسرة كبيرة على عكس الطالب الذي ينشا في أسرة قليلة العدد، وهذه الثروة اللغوية تعينه ليكون الأفضل في استيعابه للدروس العلمية.

. زيادة التنمية اللغوية للطالب لكي يقدم أكبر عدد من الأفكار.

. تولد أثاراً نفسية تتمثل في انفتاح الشخصية على ما يحيط بها.

ـ زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب، ومن ثم زيادة المحصول الفكري والثقافي. (عبد الباري،٢٠١٣:٣٦).

معايير الثروة اللغوية الجيدة: هناك مجموعة من المعايير التي يمكن الحكم من خلالها على امتلاك الطالب لمادة لغوية وجعلها من ثروته اللغوية، وهذه المعايير هي:

. إدراك المعنى فلا تحتسب الكلمة من ثروة الطالب اللغوية ما لم يكن مستوعباً لمعناها.

ـــ ضبط مخارج الأصوات فقد يصدر صوت من غير مخرجه الأصلي للطالب، مما يؤدي إلى خلل في المعنى.

ـــ الاستعمال المناسب للفظة أو الأسلوب وهذا يعمل على استعمالها حيث يستلزمها المقام مع معرفة الفروق والايحاءات التي لها علاقة ببعض الكلمات.

. سلامة بنية اللفظ فقد يفهم الطالب اللفظ ولكنه يتلفظ خطأ، وهذا اللفظ الخطأ يؤدي إلى فهم خاطئ.

ـــ سلامة كتابة الكلمات، إذ تعبر الكتابة عن صحة مخارج الألفاظ وكثيراً ما يشوه خطأ الرسم فهم المعنى (عوض،٢٠٠٠:١٤٣).

ثانياً: الدراسات السابقة

في هذا الفصل عرض للدراسات السابقة التي حصل عليها الباحث بعد مراجعته لعدد من الأدبيات في هذا المجال، للوصول إلى مجموعة من المعلومات التي تساعد على توجيه البحث بشكل جيد لغرض الفائدة في النواحي النظرية والإجراءات العلمية:

أ. دراسات تناولت الشعر التعليمي:

ـــ دراسة العاني (٢٠٠٤): (أثر الشعر التعليمي ومختبر اللغة في تحصيل طلبة كليات التربية في مادة أحكام التلاوة واستبقائها)، أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف أثر الشعر التعليمي ومختبر اللغة في تحصيل طلبة كليات التربية في مادة احكام التلاوة واستبقائها، وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٦) طالباً وطالبةً وزعوا عشوائياً على أربع مجموعات، فبلغت المجموعة الأولى (٣٨) من الطلبة، والثانية (٤٠) من الطلبة، وتضم الثالثة (٣٨) من الطلبة، وتضم الرابعة (٤٠) من الطلبة، واعتمد الباحث على أحد تصاميم الضبط الجزئي، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً ضم (٦٤) فقرة منها (٣٨) فقرة تحريرية و (٢٦) فقرة شفوية وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات، وتوصلت

الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالشعر التعليمي على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المباشر واختبار الاستبقاء، وتفوق المجموعة التجريبية التي درست بالمختبر اللغوي على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المباشر واختبار الاستبقاء، (العاني،٢٠٠٠: ١٦.٧).

دراسة الربيعي: (٢٠٠٧): (أثر الشعر التربوي في الأداء التعبيري لطلاب الصف الخامس الأدبي)، أجريت الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف أثر الشعر التربوي في الأداء التعبيري لطلاب الصف الخامس الأدبي، بلغت عينة البحث (٥٤) طالباً وزعوا عشوائياً على مجموعتين بواقع (٢٨) طالباً في المجموعة التجريبية، و (٢٦) طالباً في المجموعة الضابطة، اعتمد الباحث على أحد تصاميم الضبط الجزئي، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد توصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بالمقطوعات الشعرية التربوية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية، (الربيعي،٢٠٠٧: ٨. ١٣).

ب . دراسات تناولت الثروة اللغوية:

دراسة مهدي (٢٠١٣): (أثر المنشطات العقلية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في التعبير التحريري)، أجريت الدراسة في العراق في جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى معرفة أثر استعمال المنشطات العقلية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في التعبير التحريري، وبلغت عينة الدراسة (٧٩) تلميذاً وتلميذةً وبواقع (٤٠) تلميذا وتلميذةً في المجموعة التجريبية، و(٣٩) تلميذاً وتلميذةً في المجموعة الضابطة، واستعملت الباحثة أداة البحث وهي: (ستة موضوعات) لكلتا المجموعتين، واستعملت الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة (مهدي،٢٠١٣: ١٩١. ٢٠٧).

دراسة السيلاوي (٢٠١٥): (أثر توظيف ألغاز أدبية في تنمية الثروة اللغوية والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأدبي في مادة المطالعة)، أجريت الدراسة في العراق في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، ورمت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف ألغاز أدبية في تنمية الثروة اللغوية والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة، واعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتكونت

عينة البحث من (٦٠) طالباً وبواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة، درس الباحث المجموعتين باستعمال الألغاز الأدبية، وأعد الباحث اختباراً نهائياً لمعرفة أثر التعلم لقياس الثروة اللغوية والأداء التعبيري، واستعمل الوسائل الإحصائية الآتية الاختبار التائي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل الصعوبة، معادلة معامل تمييز الفقرة، وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست المطالعة بتوظيف الألغاز الأدبية في تنمية الثروة اللغوية على طلاب المجموعة الضابطة.، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست المطالعة بتوظيف الألغاز الأدبية في الأداء التعبيري على طلاب المجموعة الضابطة (السيلاوي،٢٠١٥: ٨١ . ١٠٩).

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

يحاول الباحث الموازنة بين الدراسات السابقة لمعرفة مدى اتفاقها واختلافها وعلاقتها بالدراسة الحالية، واستخلاص المؤشرات الضرورية التي يمكن أن تفيدنا في البحث الحالي:

١ـــ الأهداف: هدفت دراسة العاني إلى معرفة أثر الشعر التعليمي ومختبر اللغة في تحصيل طلبة كليات التربية في مادة أحكام التلاوة واستبقائها، وهدفت دراسة الربيعي إلى معرفة أثر الشعر التربوي في الأداء التعبيري لطلاب الصف الخامس الأدبي، وهدفت دراسة مهدي إلى معرفة أثر المنشطات العقلية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في التعبير التحريري، وهدفت دراسة السيلاوي إلى معرفة أثر توظيف ألغاز أدبية في تنمية الثروة اللغوية والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة، فيما هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر توظيف الشعر التعليمي في تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة.

٢ـــ مكان الدراسة: دراسة العاني، والربيعي، ومهدي، والنعيمي، وكذلك الدراسة الحالية فقد أجريت جميعها في العراق.

٣ . منهج الدراسة: الدراسات السابقة تناولت البحث التجريبي وكذلك الدراسة الحالية.

٤ـــ حجم العينات: اختلف حجم العينات في الدراسات السابقة فدراسة العاني بلغت (١٥٦) طالباً وطالبة، وبلغ حجم دراسة الربيعي (٥٤) طالباً، في حين بلغ حجم دراسة مهدي (٧٩) تلميذاً وتلميذةً، وبلغ حجم دراسة السيلاوي (٦٠) طالباً، أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها هي (٦٠) طالباً.

٥ـــــ جنس العينة: بعض الدراسات السابقة أجريت على الذكور والإناث كدراسة العاني، وباقي الدراسات أجريت على الذكور كدراسة الربيعي ومهدي، والسيلاوي، وكذلك الدراسة الحالية أجريت على الذكور.

٦ـ المرحلة الدراسية: أجريت دراسة العاني في المرحلة الجامعية، أما دراسة الربيعي والسيلاوي فقد أجريتا في المرحلة الإعدادية، اما دراسة مهدي فقد أجريت في المرحلة الابتدائية، في حين أن الدراسة الحالية أجريت في المرحلة المتوسطة.

٧ـ أدوات الدراسة: دراسة العاني استعملت اختباراً تحصيلياً ضم (٦٤) فقرة منها (٣٨) فقرة تحريرية و (٢٦) فقرة تحريرية، واستعملت دراسة الربيعي التباين الأحادي، في حين استعملت دراسة مهدي (ستة موضوعات) لكلتا المجموعتين، واستعملت دراسة السيلاوي اختباراً نهائياً لمعرفة أثر التعلم لقياس الثروة اللغوية، في حين استعملت الدراسة اختباراً لقياس الثروة اللغوية مكوناً من (٢٠) فقرةً.

٨ـ الوسائل الإحصائية: معظم الدراسات السابقة استعملت وسائل إحصائية من أجل تحقيق أهدافها، واتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات (الاختبار التائي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة معامل الصعوبة والتمييز).

٩ـ نتائج الدراسات السابقة: اشارت الدراسات جميعها وكذلك الدراسة الحالية إلى تفوق طلبة وتلاميذ المجموعة التجريبية على طلبة وتلاميذ المجموعة الضابطة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد مشكلة البحث الحالي من طريق ما أظهرته الدراسات السابقة.
٢. التعرف على منهجية البحث المناسب للبحث الحالي.
٣. اعتماد التصميم التجريبي المناسب.
٤. إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث.
٥. استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته من حيث التصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وضبط المتغيرات الدخيلة،

وإعداد مستلزمات البحث وأدواته، وإجراءات تطبيق التجربة، والوسائل الإحصائية المستعملة في عملية تحليل البيانات.

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي لأنه يلاءم إجراءات البحث، والهدف منه هو الكشف عن العلاقة السببية بين الظواهر والمتغيرات. (الفتلي،٢٠١٤:١٥٧).

ثانياً التصميم التجريبي:

يدرس فيه الباحث أثر المتغير المستقل (الشعر التعليمي) في المتغير التابع (الثروة اللغوية) للتوصل إلى التعميمات التي تحكم سلوك المتغير التابع واعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث (علام،٢٠٠٦:٤٦). والشكل الآتي يوضح ذلك.

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	أداة القياس	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
التجريبية	اختبار الثروة اللغوية القبلي	الشعر التعليمي	الثروة اللغوية	اختبار الثروة اللغوية البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١ـــ مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة النهارية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٣ . ٢٠٢٤ وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

أسماء المدارس المتوسطة التابعة لمركز محافظة بابل مكانها وعدد شعبها

ت	اسم المدرسة	مكان المدرسة	عدد الشعب
١	الجمهورية	حي الأسكان	٢
٢	المهتدين	حي الأمير	٣
٣	نافع بن هلال	حي الجامعة	٣
٤	حمورابي	حي شبر	٢
٥	المركزية	مقابل حديقة النساء	٢
٦	البحتري	حي الثورة	٤
٧	صفي الدين الحلي	حي الكرامة	٣
٨	الصدوق	حي العسكري	٢

٩	١٤ تموز	حي الجمعية	٣
١٠	طريق الايمان	حي الأساتذة	٢
١١	دمشق	خلف سوق العمار	٤
١٢	ابن ادريس	حي العسكري	٢

٢. عينة البحث:

تتقسم عينة الدراسة الحالية إلى:

(أ): عينة المدارس:

بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث وعددها (١٢) مدرسة، اختار متوسطة الجمهورية بطريقة عشوائية لإجراء بحثه فيها.

ب . عينة الطلاب:

بعد أن اختار الباحث متوسطة الجمهورية وبطريقة عشوائية وجدها تحوي على شعبتين للصف الثاني المتوسط وهي شعبتا (أ ـــ ب)، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة، وكان عدد طلاب الشعبتين (٦٦) طالباً، وبعد استبعاد الطالبين في المجموعة التجريبية وأربعة طلاب في المجموعة الضابطة والسبب في استبعاد الطلاب هو لامتلاكهم خبرة سابقة عن الموضوعات التي ستدرس أثناء التجربة مما قد تؤثر في دقة النتائج، او في السلامة الداخلية للتجربة، فيصبح العدد في شعبة (أ) التي تمثل المجموعة التجريبية (٣٠) طالباً، وعدد طلاب شعبة (ب) التي تمثل المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً، حيث تم استبعاد (٦) طلاب، وقد بلغ المجموع الكلي للطلاب (٦٠) طالباً، (وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	٣٢	٢	٣٠
ب	الضابطة	٣٤	٤	٣٠
المجموع		٦٦	٦	٦٠

٣. تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل الشـــروع بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصـــائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سير التجربة وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني، وكانت المجموعات متكافئة، فقد بلغ متوســـط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٥٨،٢٠)شـــهراً، وبانحراف معياري مقداره (١٢،٦٨)، وأن تباينها بلغ (١٦٠،٧٨٢)، في حين بلغ متوســـط أعمار طلاب المجموعة الضـــابطة (١٥٤،٣٣) شهراً، وبانحراف معياري مقداره (١٢،٧٦٤)، وان تباينها بلغ (١٦٢،٩١٩)، والقيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١،٧٧٧) وهي أقل قيمة من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢٠٠٠)، مما يدل على أنه ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وبدرجة حرية بلغت (٥٨) مما يؤكد على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضـابطة) في متغير العمر محسـوباً بالشـهور، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لأعمار طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٥٨،٢٠	١٢،٦٨	١٦٠،٧٨٢	٥٨	١،١٧٧	٢٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٥٤،٣٣	١٢،٧٦٤	١٦٢،٩١٩				

٢. التحصيل الدراسي للآباء:

كافأ الباحث بين بين مجموعتي البحث في متغير التحصـــيل الدراســـي للآباء فكانت المجموعات متكافئة، وأظهرت النتائج إن مجموعتي البحث (التجريبية والضـــابطة)، متكافئتين في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣،٤٤)، وهي أقل من الجدولية البالغة (٧،٨٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وبدرجة حرية بلغت (٣)، وجدول (٤)، يوضح ذلك.

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	متوسطة	معهد وإعدادية	كلية فما فوق	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٨	٧	٨	٧	٣	٣،٤٤	٧،٨٢	غير دلالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٧	٨	٦	٩				

٣. التحصيل الدراسي للأمهات:

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للأمهات، فكانت المجموعات متكافئة، وقد أظهرت نتائج البحث أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة متكافئتين في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،١٩٧)، وهي أقل من الجدولية البالغة (٧،٨١٢)، وبدرجة حرية بلغت (٣)، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	متوسطة	معهد وإعدادية	كلية فما فوق	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٩	٨	٧	٦	٣	٠،١٩٧	٧،٨١٢	غير دلالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٧	٧	٨	٨				

٤. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٧٤،٣٧	١٠٥،٢٩٢	١٠،٢٩٤	٥٨	المحسوبة ٠،٧٧١	٢٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٧٢،٣٧	٩٥،٧٦٦	٩،٧٨٦				

يتضح من جدول (٦) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٧٤،٣٧)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية قد بلغ (٧٢،٣٧) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٧٧١)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠٠)، وبدرجة حرية بلغت (٥٨)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتين إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

٦. **درجات مادة المطالعة للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣:**

فقد حصل الباحث على درجات مجموعتي البحث في مادة المطالعة من سجل المدرس، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والتباين والقييمتان (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في مادة المطالعة للعام الدراسي ٢٠٢٢ . ٢٠٢٣

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٥،٤٢	١،٥٨	٢،٥١	٦٠	٠،٢٧٥	٢٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٥،٣٠	١،٨٢	٢،٣٨				

يتضح من جدول (٧)، أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٥،٤٢)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٥،٣٠)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)، فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٠،٢٧٥)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٠)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتين إحصائياً في درجات مادة المطالعة للعام الدراسي ٢٠٢٢ . ٢٠٢٣.

٧. اختبار الثروة اللغوية القبلي للمجموعة التجريبية:

أعد الباحث اختباراً للثروة اللغوية لطلاب الصف الثاني المتوسط، ثم طبقه على طلاب المجموعة التجريبية يوم الاثنين الموافق ٧. ٢. ٢٠٢٤، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الثروة اللغوية القبلي للتطبيق.

المجموعة التجريبية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
القبلي	٣٠	٢٩،٨٥	٩٠،٩٣	٨،٣٣	٥٨	٣،٣٨٢	٢٠٠٠	غير دلالة إحصائياً

إن هدف هذا البحث هو قياس مستوى تنمية الثروة اللغوية لمجموعتي البحث، فقد أعد الباحث اختباراً موضوعياً متسماً بالصدق والثبات، تضمن (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد تناولت مهارات الثروة اللغوية من نحو وبلاغة وتذوق ودلالة ونقد.

أداة البحث: اختبار الثروة اللغوية:

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته كل يستطيع حل مشكلة البحث، والتحقق من فرضياته، وكانت أداة البحث هي اختبار الثروة اللغوية، وقد أعد الباحث اختباراً للثروة اللغوية وقد تألف من (٢٠) فقرة اختبارية موزعة على أربعة أسئلة، وهي السؤال الأول تكون من (١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدد، والسؤال الثاني تكون من (٨) فقرات من نوع التكميل، والسؤال الثالث تكون من

فقرة واحدة من نوع المقالي المحدد أو القصير والسؤال الرابع تكون من فقرة واحدة من النوع المقالي (القصير).

صدق الأداة: يعد الصدق من الشروط التي ينبغي توافرها في أداة البحث، إذ أن صدق الاختبار من العوامل التي ينبغي التأكد منها، حين الشروع ببناء اختبار، فينبغي أن يقيس هذا الاختبار الظاهرة التي يريد دراستها، (الناشف،٢٠٠١:٣٨)، فثبات الأداة صفة من صفات الاختبار الجيد، وثبات الاختبار يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها، ولغرض استخراج الثبات باستخدام الباحث طريقة إعادة الاختبار.

متطلبات البحث:

١ــ الأهداف العامة: وهي ركن مهم من أركان المنهج الدراسي بمفهومه الحديث، فقد اطلع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مادة المطالعة في اللغة العربية، والتي أعدته مديرية المناهج في وزارة التربية (وزارة التربية،٢٠١٢:١٢).

٢ــ تحديد المادة الدراسية: حدد الباحث الموضوعات التي سيدرسها في أثناء البحث، وهي (٨) موضوعات من موضوعات المطالعة.

٣. صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (٦٦) هدفاً سلوكياً معتمداً على محتوى موضوعات المطالعة التي ستدرس في التجربة، وعرضها الباحث على نخبة من المحكمين في مجال التربية وطرائق تدريس اللغة العربية، لمعرفة آرائهم في مدى صلاحيتها وتغطيتها للمادة الدراسية، وقد حصل الباحث على نسبة موافقة (٨٠%) من آراء المحكمين، وقد تم حساب قيمة مربع كاي لكل هدف من الأهداف السلوكية ومقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣،٨٤)، وبدرجة حرية (١)، وعند مستوى دلالة (٠،٠٥)، وأظهرت النتائج صلاحية الأهداف السلوكية جميعها حسب آراء المحكمين، وبذلك تعد صياغة الأهداف صالحة.

٣ــ الوسائل التعليمية: استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لكلا المجموعتين وهي: السبورة والقلم الزيتي واللوحات.

٤. المدة الزمنية للتجربة:

كانت المدة الزمنية للتجربة واحدة لمجموعتي البحث، إذ بدأت التجربة يوم الاثنين الموافق ١٩ــ ٢. ٢٠٢٤

وأنهى الباحث دراسته يوم الاثنين الموافق ٨ـ ٤ـ ٢٠٢٤وطبق الباحث التجربة يوم الأربعاء الموافق ١٠. ٤. ٢٠٢٤.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة حمورابي التابعة لمديرية تربية بابل في مركز مدينة الحلة بتاريخ ١٨ـــ ٣. ٢٠٢٤، ثم جرى إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها يوم ٢ـ ٤ـ ٢٠٢٤، أي بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول وبعد استخراج النتائج كانت نتائج الثبات هي (٠،٨٣) وهذه الدرجة تثبت أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وجدول (٩) يوضح العينة الاستطلاعية.

جدول (٩)

العينة الاستطلاعية للبحث

العينة الاستطلاعية . عدد الطلاب	المدرسة	الصف
٥٠	حمورابي للبنين	الثاني المتوسط

الخصائص السايكومترية:

أ. مستوى صعوبة الفقرات:

كلما كانت نسبة الاستجابات الصحيحة عالية دلت على سهولة الفقرة، وكلما كانت قليلة دلت على صعوبتها، وتزداد صعوبة الفقرة كلما قل مقدار السهولة، وتكون الفقرة سهلة كلما قل مقدار الصعوبة (الكبيسي،٢٠٠٠: ١٧٠).

ب . قوة تمييز الفقرة:

ويقصد به قدرة الطالب على تمييز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يعرفون الإجابات الصحيحة، والطلاب الذين لا يعرفون الإجابات الصحيحة، أي التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والطلاب ذوي المستويات الدنيا، فالغرض من الاختبار هو التفريق بين القادرين من الطلاب والأقل قدرة، والسؤال المميز هو ما يقود إلى الغرض (علام، ٢٠٠٦: ١٦٠)، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معامل صعوبة وقوة تمييزية اختبار الثروة اللغوية للسؤال الأول

ت	عدد طلاب المجموعة العليا	عدد طلاب المجموعة الدنيا	معامل الصعوبة	معامل السهولة	قوة تمييزية
١	٢٠	٨	٠،٥٢	٠،٤٨	٠،٤٤
٢	١٨	٧	٠،٤٦	٥٤.٠	٠،٤١
٣	٢٣	٩	٠،٥٩	٠،٤١	٠،٥٢
٤	١٧	٦	٠،٤٣	٠،٥٧	٠،٤١
٥	٢٠	٩	٠،٥٤	٠،٤٦	٠،٤١
٦	٢٤	١١	٠،٦٥	٠،٣٥	٠،٥٢
٧	٢٢	٨	٠،٥٦	٠،٤٤	٠،٤٤
٨	١٩	٧	٠،٤٨	٠،٥٢	٦٣،-٠
٩	٢٦	٩	٠،٦٥	٠،٣٥	٠،٣٣
١٠	١٩	١٠	٠،٥٤	٠،٤٦	٠،٤٨

السؤال الثاني

ت	المجموعة العليا عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة صفر	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ١	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ٢،٢	مجموع الدرجة	المجموعة الدنيا عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة صفر	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ١	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ٢،٢	مجموع الدرجة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	القوة التمييزية
١	٤	٧	١٦	٣٩	١٩	٧	٢١	١٤٩	٠،٤٤	٠،٥٦	٠،٥٦
٢	٨	٥	١٤	٣٣	٢٠	٥	٤	١١	٠،٣٩	٠،٦١	٠،٤٤
٣	٦	٨	١٣	٣٤	١٧	٦	٢	١١	٠،٤٤	٠،٥٦	٠،٣٧
٤	٤	٦	١٦	٤٠	١٨	٧	٣	١٤	٠،٤٧	٠،٥٣	٠،٥٧
٥	٨	٨	١١	٣٠	١٩	٥	٤	١١	٣٨،	٠،٦٢	٠،٥٤
٦	٢	٧	١٨	٤٣	١٧	٦	١	١٣	٠،٥٣	٠،٤٧	٠،٥٧
٧	٣	٤	٢٠	٤٤	١٦	١١	٢	١٢	٠،٥٣	٠،٤٧	٠،٣٩
٨	٦	٩	١٢	٣٣	١٥	٨	٢	١٤	٠،٤٢	٠،٥٨	٠،٥٤

السؤال الثالث

١	٤	٨	١٥	٣٨	١٩	٣	٥	١٣	٠،٤٧	٠،٥٣	٠،٤٦
٢	١	٦	٢٠	٤٦	١٥	١٠	٢	١٤	٠،٥٦	٠،٤٤	٠،٥٩
٣	٢	٧	١٨	٤٣	١٣	٩	٥	١٩	٠،٥٧	٠،٤٣	٠،٤٤

السؤال الرابع

عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة صفر	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ١	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ٢،٢	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ٣،٣	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ٤،٤	مجموع الدرجة	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة صفر	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ١	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ٢،٢	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ٣،٣	عدد الطلاب الذين حصلوا على درجة ٤،٤	مجموع الدرجة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	القوة التمييزية
المجموعة العليا														
٤	٥	٧	٣	٨	٦٠	١٤	٤	٧	٢	٠	٢٤	٠،٣٩	٠،٦١	٠،٣٣

جـ . فعالية البدائل الخاطئة:

هي قدرة البديل الخاطئ على جذب الطلاب من فئة الأداء المنخفض على اختياره، فكلما كانت الجاذبية سالبة وكبيرة كان المموه أكثر فاعلية وجاذبية، فالبديل الخاطئ هو الذي جذب إليه عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وتعتمد صعوبة فقرات الاختيار من متعدد على درجة التشابه

والتقارب الظاهري بين البدائل مما يشتت انتباه الطلاب غير المتمكنين من المادة الدراسية من الإجابات الصحيحة (طاهر،٢٠٠٩:٢٦)، فوجد الباحث أن الفقرات قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعات الدنيا أكبر من طلاب المجموعات العليا، لذا فقد أبقى الباحث البديل من دون تغيير، فوجد أن البدائل فاعلة جميعها، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

فعالية البدائل الخاطئة للسؤال الاول

ت	البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث	البديل الرابع
١	٠،١٥.	٠،١٩.	٠،١١.	٠،١٩.
٢	٠،٠٧.	٠،٢٦.	٠،١٥.	٠،١٩.
٣	٠،١١.	٠،١١.	٠،١١.	٠،١٥.
٤	٠،١٩.	٠،٢٢.	٠،١٩.	٠،٢٢.
٥	٠،١١.	٠،١٥.	٠،٢٦.	٠،٧.
٦	٠،١٥.	٠،١٩.	٠،١٩.	٠،١٥.
٧	٠،٢٢.	٠،١٧.	٠،١١.	٠،١١.
٨	٠،١٩.	٠،٢٢.	٠،١٥.	٠،٢٢.
٩	٠،١١.	٠،١٦.	٠،١١.	٠،١٥.
١٠	٠،١٩.	٠،١٧.	٠،٧.	٠،٣.

ثبات الاختبار: لاســـتخراج معامل الثبات أعاد الباحث تطبيق الاختبار بعد أســـبوعين من تطبيق الاختبار الأول، وبعد تصحيح إجابات الطلاب وتثبيت درجاتهم تم تحليلها إحصائياً باستعمال ارتباط بيرسون ولقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٧)، وبذلك يعد الاختبار جاهزاً للتطبيق.

ثبات التصحيح: للتحقق من ثبات تصحيح الاختبار، اختار الباحث عشوائياً (١٤) ورقة من الأوراق التي أجاب عليها طلاب مجموعتي البحث، والبالغة (٥٠) ورقة، التي صـــححها الباحث بعد مرور أسبوعين من تطبيق الاختبار النهائي واستخرج ثبات تصحيح الاختبار.

التطبيق النهائي للتجربة:

تم تطبيق اختبار تنمية الثروة اللغوية البعدي على مجموعتي البحث في وقت واحد وهو يوم الاحد الموافق ١٧. ٤. ٢٠٢٤، وقد وضح الباحث لهم كيفية الإجابة على فقرات الاختبار.

تصـــحيح الاختبار النهائي: أعطى الباحث درجة واحدة لكل إجابة صـــحيحة، وصـــفراً لكل إجابة خاطئة، فكانت الدرجة العليا للاختبار هي (٢٠) درجة والدرجة الدنيا (صـفر) وبعد عملية التصـحيح وجد الباحث أن أعلى درجة حصـــل عليها طلاب المجموعتين في اختبار تنمية الثروة اللغوية كانت (١٨) درجة وأقل درجة كانت (٦) درجات.

الوسائل الإحصائية:

١ـــ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعمل الباحث هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق في اختبار الثروة اللغوية.

٢ ــ مربع كاي: استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق لآباء وأمهات مجموعتي البحث، (ملحم،٢٠٠٠: ٣٤٤).

٣. معامل ارتباط بيرسون: استعمله الباحث في احتساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار.

٣ـــ معادلة معامل الصعوبة: استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار الثروة اللغوية، (عودة،١٩٩٨: ٢٨٩).

٤ ـــ معادلة معامل التمييز: استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية لفقرات اختبار الثروة اللغوية. (الكبيسي،٢٠١٠: ١٩٣).

٥ فعالية البدائل الخاطئة: استعمل الباحث هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد (الزوبعي،١٩٨١: ٧٥).

٦ . معادلة ألفا كرونباخ: استعمل الباحث هذه الوسيلة لتبيان ثبات الاختبار(علام،٢٠٠٦: ١٦٥).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يعرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي أسفر عنها تحليل البيانات على ووفق هدفه وفرضيته، وتفسير تلك النتيجة:

أولاً عرض النتيجة: فرضيتا البحث:

نصت فرضية البحث الأولى إلى ما يأتي:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستعمال الشعر التعليمي، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الثروة اللغوية البعدي.

وللتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الثروة اللغوية، فظهر أن متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال الشعر التعليمي بلغ (٣٢،٦٦٥)، والتباين قد بلغ (٥٤،٦٠)، وأن الانحراف المعياري قد (٧،٣٨) وأن متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا

بالطريقة الاعتيادية بلغ (٢٢،٠٩٣)، والتباين قد بلغ (٩١،٩٦) وأن الانحراف المعياري قد بلغ (٩،٥٨)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة، اتضح أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣،١٨٠)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠٠)، وبدرجة حرية بلغت (٦٠)، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الثروة اللغوية البعدي.

المجموعة	عد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
التجريبية	٣٠	٣٢،٦٦٥	٧،٣٨	٥٤،٦٠	٦٠	٣،١٨٠	٢٠٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٢،٠٩٣	٩،٥٨	٩١،٩٦				

مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة المطالعة باستعمال الشعر التعليمي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى إحصائية (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في (اختبار الثروة اللغوية القبلي والبعدي)، وللتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية التي بلغت (٥٨) لكلا الاختبارين وجدول (١٣)، يوضح ذلك

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الثروة اللغوية القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة (٠،٠٥)
القبلي	٣٠	٢٩،٨٥	٩٠،٩٣	٨،٣٣			٢٠٠٠	دالة إحصائياً
البعدي	٣٠	٣٢،٦٦٥	٥٤،٦٠	٧،٣٨	٥٨	٣،٣٨٢		

وبما أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، يتبين لنا تفوق طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي عن أداء أنفسهم في الاختبار القبلي للثروة اللغوية، وهذا يعود إلى أثر توظيف الشعر التعليمي الذي ساهم في تنمية الثروة اللغوية في الاختبارين، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

(يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الثروة اللغوية القبلي، والبعدي ولصالح الاختبار البعدي).

ثالثاً: تفسير النتيجة:

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المطالعة على وفق الشعر التعليمي، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الثروة اللغوية، ويعزى السبب في التوصل إلى هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

ـ الشعر التعليمي يزيد من اهتمام الطالب تجاه المطالعة، بسبب التفاعل الإيجابي بين الطالب والمادة من جهة، وبين الطالب والمدرس من جهة أخرى.

ـــ قراءة الشعر التعليمي يقوي التركيز لدى الطالب، ويؤدي به إلى معرفة جو النص الذي قيل فيهه، مما يؤدي إل تذوق النص وحفظه.

من طريق الشعر التعليمي يعتاد الطالب على عملية الانتقاء، والقدرة على النقد وتمييز الأجود.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً الاستنتاجات: استنتج الباحث ما يأتي:

. يوفر الشعر التعليمي جواً من التفاعل الإيجابي للطالب، ويزيل عنهم الضجر والملل.

. وجود علاقة وطيدة بين المطالعة والثروة اللغوية، فالتحسن في المطالعة يؤدي إلى التحسن في الثروة اللغوية للطالب.

. الشعر التعليمي له الأثر الكبير في تنمية الثروة اللغوية لطلاب الصف الثاني المتوسط.

ثانياً: التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

ـــ تركيز مدرسي اللغة العربية على الاهتمام بالشعر التعليمي لما له من دور في تنمية الثروة اللغوية لدر طلابهم.

. تأكيد أهمية عرض الشعر التعليمي في تدريس التعبير لطلاب الصف الثاني المتوسط.

. تشجيع طلاب المرحلة المتوسطة على الاستماع إلى المقطوعات الشعرية التعليمية.

ـــ تجاوز المفهوم الضيق لمادة المطالعة في أنها عملية استقبال للمادة المقروءة، إلى كونها عملية عقلية تفاعلية يمارسها الطالب مع النص المقروء.

ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحث بالآتي:

ـــ أجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر الشعر التعليمي في تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية أخرى مثل التعبير، الادب.

. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغير الجنس مثلاً طالبات الصف الثاني المتوسط.

المصادر:

١ـ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: (٦٣٠ ـ ٧١١)، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، مصر.

٢ـ أبو الضبعات، زكريا أسماعيل: (٢٠٠٧)، طرائق تدريس اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٣ـ أبو غنيمة، عادل يوسف: (٢٠١٠)، عسر القراءة وطرق العلاج، الدار الأكاديمية للعلوم والتكنولوجيا، القاهرة، مصر.

٤ـ البجة، عبد الفتاح: (٢٠٠٠)، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥ـــ البصيص، حاتم حسين: (٢٠١١)، تنفيذ مهارات القراءة والكتابة واستراتيجيات متعددة التدريس والتقويم، دمشق، سوريا.

٦ـــ الجبوري، قيس صباح ناصر: (٢٠٠٠)، أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية . ابن رشد، جامعة بغداد.

٧ـ الجشعمي، مثنى علوان: (٢٠٠٩)، أثر الثراء اللغوي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية، بحث منشور، مجلة الفتح، كلية التربية . جامعة ديالى.

٨ـــ خاطر/ محمود رشدي، ومصطفى رسلان: (٢٠٠٠)، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

٩ـــــ الخطيب، محمد إبراهيم: (٢٠٠٩)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريســـها في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠ـــ الذهب، محمد عبد العزيز: (١٩٩٦)، دور الشعر التعليمي في تطور الفكر التربوي العربي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية . ابن رشدن جامعة بغداد.

١١ـ ربيع، هادي مشعان: (٢٠٠٦)، مدخل إلى التربية مكتبة المجتمع الشعر العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٢ـــ الزبيدي، محمد مرتضى بن محمد الحسيني: (٢٠٠٧)، تاج العروس من جواهر القاموس، ج (٣٩)، مجلد (٢٠)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣ـ الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم: (١٩٨١)، ومحمد أحمد الغنام، مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، العراق.

١٤ـــ سلوم، داود: (١٩٨١)، أثر اللغة العربية في اللغات الأجنبية، مجلة المورد، عدد خاص، دار الجاحظ، العراق.

١٥ـ السيلاوي، عباس مسلم ما شاء الله: (٢٠١٥)، أثر توظيف ألغاز أدبية في تنمية الثروة اللغوية والأداء التعبيري لدى طلاب الصـــف الخامس الادبي في مادة المطالعة، (رســـالة ماجســـتير غير منشورة)، جامعة بابل كلية التربية الأساسية.

١٦ـــ شـحاتة، حسـن النجار: (٢٠٠٠)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار اللبنانية، مصر.

١٧ـــــ طاهر، علوي عبد الله: (٢٠١٠)، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة والنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٨ـــ عامر، رياض حامد يوسف: (٢٠٠٦)، تطوير منهجية لتقويم الأثر البيئي بما يتلائم مع حاجة المجتمع،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات، نابلس.

١٩ـ العاني، عمر مجيد عبد صالح: (٢٠٠٤)، أثر الشعر التعليمي ومختبر اللغة في تحصيل طلبة كليات التربية في مادة أحكام التلاوة واستبقائها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية . ابن رشد . جامعة بغداد.

٢٠ـ عبد الباري، ماهر شعبان: (٢٠١٣)، التذوق الأدبي ـ طبيعته ـ نظرياته ـ مقوماته ـ معاييره . قياسه، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

٢١ـــ عبد عون، فاضل ناهي: (٢٠١٣)، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٢ـــ العبيدي، عبد الحسن عبد الأمير أحمد: (٢٠٠٩)، واقع حفظ النصوص الأدبية عند طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة ديالى، العدد ٣٥، كلية التربية . الاصمعي.

٢٣. عطا، إبراهيم محمد: (٢٠٠٦)، المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، مصر.

٢٤ـــ علام، صلاح الدين محمود: (٢٠٠٦)، الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

٢٥ـــ عودة، أحمد سليمان: (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الامل للنشر، أربد، الأردن.

٢٦ـــ عوض، أحمد عبده: (٢٠٠٠)، مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية (سلسلة البحوث التربوية والنفسية)، معهد البحوث العلمية، جامعة ام القرى.

٢٧ـــ عياشي، منذر: (٢٠١٣)، اللسانيات والحضارة مساهمة في علم طرح القضايا وإنشاء المفاهيم، عالم الكتب الحديث للنشر، عمان، الأردن.

٢٨ـــ غوشة، زكي راتب: (١٩٨٢)، مشكلات التوظيف بالإدارة العامة في الدول النامية، دراسات الجامعة الأردنية مجلد ٩، العدد ٢.

٢٩. فاخر، عاقل: (١٩٨٨)، معجم العلوم النفسية، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان.
٣٠ـــ الفتلي، حسين هاشم: (٢٠١٤)، أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣١ـ الكبيسي، وهيب مجيد: (٢٠٠٠)، المدخل إلى علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٢ـــــ المحنة، علي كاظم ياســين: (٢٠١٥)، التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٣ـــ مدبولي، محمد عبد الخالق: (٢٠٠٢)، التنمية المهنية للمعلمين، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.
٣٤ـــــ المعمار/ محمد صبحي: (٢٠١٢)، أهمية ثراء الحصيلة اللغوية، مجلة الجماهير، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر، العدد ٣٥٧، دمشق، سوريا.
٣٥ـــــ ملحم/ سامي محمد: (٢٠٠٠)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٣٦ـــــ مهدي، مريم خالد: (٢٠١٣)، أثر استعمال المنشطات العقلية في تنمية الثروة اللغوية لدى تلامذة الصف الرابع الابتدائي في التعبير التحريري، مجلة الفتح، العدد ٥٣.
٣٧. الناشف، سلمى زكي: (٢٠٠١)، دليلك في الاختبارات (د . ط)، دار البشير، عمان، الأردن.
٣٨. وزارة التربية: (١٩٨٥)، نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
٣٩ـــــ وزارة التربية: (٢٠١٢)، الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية، المديرية العامة للمناهج التربوية، جمهورية العراق.
٤٠ـــــ الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، وطه علي حسين: (٢٠٠٨)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤١ـــــ هدارة، محمد مصطفى: (١٩٦٣)، اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري، دار المعارف القاهرة، مصر
٤٢. هرمز، صباح حنا: (١٩٨٩)، سيكولوجية الأطفال، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق.